



البرلمان يطالب بطرد «المارينز» من اليمن

المؤتمر يدين الفيلم المسيء واقتحام السفارة الأمريكية

عبر مصدر في المؤتمر الشعبي العام عن ادانته للفيلم المسيء للرسول صلى الله عليه وآله وسلم وكذا أعمال العنف والتخريب، معتبراً اقتحام السفارة الأمريكية عملاً مداناً ومحاكاة لأحداث خارجية.

وأكد المصدر على حق التعبير عن الاحتجاجات في إطار الدستور والقانون وبطرق سلمية وبما لا يضر بالمصالح الوطنية العليا والاقتصاد الوطني واقتحام السفارة الأمريكية.

مشدداً على رفضه للعنف والتخريب بكافة أشكاله، مؤكداً كذلك على ادانة الفيلم المسيء للإسلام وللرسول العظيم عليه أفضل الصلاة والتسليم.

وكان متظاهرون غاضبون اقتحموا مبنى السفارة الأمريكية بصنعاء الخميس احتجاجاً على فيلم مسيء للنبي محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة والتسليم.

وقال شهود عيان ان مجاميع شبابية اقتحمت فناء السفارة الأمريكية وأشعلت النيران في سيارات داخل الفناء.

وتدخلت أجهزة الشرطة لتفريق المتظاهرين وإخلاء فناء السفارة، وشوهت أعمدة الدخان تتصاعد من محيط السفارة، كما فرضت الشرطة طوقاً أمنياً واسعاً على المنطقة وقطعت جميع الطرقات المؤدية إلى الأحياء المجاورة للسفارة بمنطقة شيراتون - سعوان.

وأصيب عدد غير معروف من المحتجين في مصادمات مع الشرطة.. وفي وقت لاحق أعلن عن مقتل أحد المتظاهرين برصاص الشرطة.



الأعظم محمد صلى الله عليه وسلم والإسلام والمقدسات الإسلامية بأي طريقة من الطرق، محملاً الجهات التي تصدر منها هذه الإساءات المسؤولية بهذا الشأن.

وأشار مجلس النواب إلى أن منتجي الفيلم سيئ الذكر «تجرّدوا من جميع القيم الدينية والإنسانية والأخلاقية وبأني ضمن سلسلة من الإساءات التي ما فتئت بعض الدوائر الصهيونية تحيكتها للنيل من الرسول محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن الكريم والمقدسات الإسلامية. لافتاً إلى أن هذه الإساءات المتكررة التي من ضمنها الفيلم كانت سبباً في موجة استنكارات عارمة عمت العالمين العربي والإسلامي.

حق الاحتجاج بالطرق السلمية التي تتفق مع الدستور والقانون بعيداً عن العنف.

وعبر عن أسفه على الضحايا الذين سقطوا في مهاجمة السفارة الأمريكية، مطالباً بإعلان نتائج التحقيق من اللجنة التي شكلها رئيس الجمهورية بهذا الصدد.

وطالب مجلس النواب المنظمات الدولية بتشريع قانون دولي يجرّم الإساءة للأنبياء والرسل والأديان والإساءة للمقدسات الدينية، مهيباً بالبرلمانات والحكومات العربية والإسلامية والدولية للضغط على الأمم المتحدة لإصدار ذلك.

كما حذّر من استمرار الإساءة للرسول

الأمريكية. وأدان مجلس النواب واستنكر بشدة في بيان أصدره الإساءة التي تعرض لها الرسول صلى الله عليه وسلم والنتيجة عن الفيلم المسيء الذي تم إنتاجه في الولايات المتحدة الأمريكية، وطالب الولايات المتحدة الأمريكية بالاعتذار الرسمي للمسلمين ومعاينة كل من أسهم في إنتاج هذا الفيلم وسحب من دور العرض والمواقع الإلكترونية.

وعبر مجلس النواب عن رفضه لمهاجمة السفارات والاعتداء عليها وعلى السفراء والدبلوماسيين والعاملين فيها وضيوف اليمن من الأشقاء والأصدقاء، مؤكداً على

شدة مجلس النواب على أنه لا يقبل أي تواجد أجنبي على أراضي الجمهورية اليمنية سواء كان صغيراً أو كبيراً تحت أية ذريعة، مطالباً برحيل هذه القوات خاصة وحدة المارينز التي أعلن عن وصولها مؤخراً.

وحثّ الحكومة على القيام بواجبها في حماية السفارات وتأمين حياة السفراء والدبلوماسيين من الأشقاء والأصدقاء والضيوف.

ووقف مجلس النواب في جلسته المنعقدة السبت برئاسة رئيس المجلس يحيى علي الراعي أمام الإساءة التي تعرض لها الرسول صلى الله عليه وسلم والنتيجة عن الفيلم المسيء الذي تم إنتاجه في الولايات المتحدة

سياسيون لـ«الميثاق»:

نرفض التدخل العسكري والتفريط بالسيادة خيانة

نحذر من وجود المارينز

وعلى ذات الصعيد يقول الاستاذ عبدالعزيز احمد البكير - أمين عام الحزب القومي الاجتماعي: لم تكن نتوقع ان ترسل أمريكا جنودها إلى بلادنا على أثر حادثة الاعتداء على السفارة الأمريكية بصنعاء لأن الأمر لا يستوجب ذلك على الإطلاق.

واضاف: كان بإمكان السفير أو الرئيس الأمريكي ان يطلب من الحكومة اليمنية القيام بتعزيزات أمنية كافية أمام السفارة الأمريكية لمنع أي اعتداء على السفارة بدلاً من إرسال الجنود إلى بلادنا بتلك الطريقة التي تستفز مشاعر كل افراد المجتمع.. ولفت إلى أن وجود الجنود الأمريكيين قد يأتي بنتائج عكسية تثير الشارع على الحكومة اليمنية وعلى السفارة الأمريكية ومصالحها في بلادنا.

ولفت البكير إلى أن الفيلم الأمريكي الذي أساء للرسول الاعظم محمد - صلى الله عليه وآله وسلم- قد أوجد هوة كبيرة بين الحضارات وبين الشعوب العربية المسلمة وبين الشعوب والحكومات الأجنبية..

وقال: على الولايات المتحدة الأمريكية ودول الغرب ان تضغط على شعوبها من أجل عدم السماح لها بالإساءة للإسلام والمسلمين كما حدث في هذا الفيلم، أو كما حدث في الرسوم الكاريكاتورية قبل عدة سنوات في الدنمارك، واعتبر تلك التصرفات جزءاً من الحرب الصليبية التي تريد بعض الدوائر الغربية والمخابرات الاسرائيلية ايجادها بين المسلمين ودول العالم..

وختم البكير قائلًا: نحن على ثقة بأن الرئيس عبدربه منصور هادي يقدر مشاعر الشعب اليمني الراض للتواجد العسكري الأجنبي في بلادنا ولذلك لن يسمح بهذا التواجد، فالرئيس عبدربه منصور هادي رجل وطني وغيور وقادر على قول الحق مهما كانت النتائج خاصة إذا كان الأمر يتعلق بتواجد جنود أجنبي على التراب اليمني.. وذكر البكير برفض الزعيم علي عبدالله صالح عندما رفض اي تواجد لقوات عسكرية على الأرض أو الجزر اليمنية وقام بإعلان جزيرة سقطرى محمية طبيعية بعد ان كثر الإلحاح على طلب التواجد فيها خلال فترة حكمه، واستغرب من غياب دور العلماء في استنكار الإساءة للرسول والدين الإسلامي..

وقال يبدوان العلماء حرصوا على عدم ازعاج دول الغرب وأمريكا طمعا بأن تقوم تلك الدول بدعم التيار الديني في الوصول إلى السلطة خاصة في هذه الأيام التي تقوم الجماعة المتأسلمة بعملية المهادنة للغرب.

أكد عدد من السياسيين ان السكوت عن التدخل العسكري أو التواجد لجنود أمريكيين أو غيرهم أمر مرفوض بكل المقاييس.. وقالوا: إن السكوت عن تواجد أي عدد من جنود دولة أجنبية على الأرض اليمنية يعد تفريطاً بالسيادة الوطنية وخيانة.. وطالبوا الأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية محاسبة الجهات التي قصرت في حماية السفارة الأمريكية وفي مقدمتها وزارتي الداخلية والدفاع..

وتساءلوا عن دور العلماء الذين لم يحركوا ساكناً في رفض الإساءة للرسول صلى الله عليه وآله وسلم، وقالوا: إن دور العلماء كان غائباً رغم ضرورة ان يكونوا حاضرين في الدفاع بقوة عن المعتقدات والمقدسات الإسلامية..

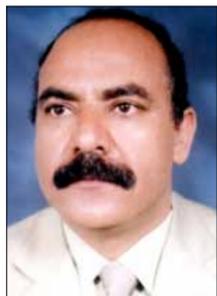
استطلاع / عارف الشرجبي

السلال: اليمنيون ضحوا بألاف الشهداء لخراج الأجنبي من أرضهم

العزبي: لا نريد أن يتجرع الشعب الذل مجدداً من الاستعمار

الضالعي: الأمن اليمني معني بحماية السفارات

البكير: وجود قوات أجنبية في بلادنا استفزاز لمشاعر اليمنيين



منشأة محلية أو تابعة للأجانب.. وطالب عضو مجلس الشورى من الرئيس عبدربه منصور هادي محاسبة أي جهة قصرت في عملها سواء الداخلية أو غيرها.. وذكر بما حدث للشعب اليمني من قبل الاستعمار البريطاني وجنوده أثناء الاحتلال الذي خسره الشعب اليمني قوافل من الشهداء في سبيل طردهم وتحرير اليمن، ومن لم يعرف ذلك فعليه إعادة قراءة التاريخ.

الأجنبية، وقال: لو قامت وزارتا الداخلية والدفاع بعملية الحماية لهذه المصالح لما وجد الأمريكيان وغيرهم الذريعة لطلب التدخل.. وأكد ان اليمن لديها أجهزة أمنية عدة لا تحصى فهي المعنية بالحماية والرقابة ولا بد أن تقوم بواجبها.. وشدد الضالعي على ضرورة حماية السفارات الأجنبية وعدم السماح للمظاهرات أو المسيرات بتخريبها، فإذا كان من حق الشعب التظاهر فإن عليه ألا يخرب ولا يمس أي

> بداية يقول الشيخ سيف العزبي - عضو مجلس الشورى: نحن ضد أي تدخل عسكري في بلادنا من قبل أي دولة أجنبية وتحت أي مبرر أو ذريعة ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب.. والشعب اليمني تجرع خلال تواجد الاستعمار البريطاني ألوان الذل والهوان والقتل..

ولفت العزبي إلى أن اتصال الرئيس الأمريكي أوباما بالرئيس عبدربه منصور هادي كان له أثر طيب في تهدئة المشكلة التي نتجت عن نشر فيلم الإساءة للرسول الكريم وما نتج عن ذلك من اعتداء على السفارة الأمريكية بصنعاء..

وطالب عضو مجلس الشورى الجهات المختصة بالقيام بواجبها في حماية المصالح الأجنبية والسفارات حتى تقطع الطريق أمام أي تدخل تحت مبرر عدم حماية المصالح الأجنبية.

نرفض الجنود الغرباء

من جانبه يقول اللواء علي عبدالله السلال - عضو مجلس الشورى: اليمن دولة مستقلة وذات سيادة ولا تقبل بالتدخل الأجنبي في بلادنا سواء الجنود أو المعدات العسكرية أو غيرها..

واعتبر السكوت عن التدخل الأجنبي سواء من قبل القوات الأمريكية أو غيرها تفريطاً بالسيادة الوطنية التي ضحى الألاف من الشهداء والجرحى في سبيل الحفاظ عليها..

وشدد السلال على ضرورة قيام وزارة الداخلية بواجبها في ضبط الأمن وحماية المصالح الأجنبية، لافتاً إلى أن الوزارة مسلوقة الإرادة من قبل اشخاص وشخصيات نافذة.. وقال: الأخ الوزير رجل طيب ومسكين ليس بيده شيء ولا يقدر يحزم الأمور..

وتوّه المناضل علي عبدالله السلال إلى أن التعاون بين اليمن وأمريكا أمر طيب ولا بأس به ولكن يجب ألا يكون سبباً بدخول الجنود والعسكر الأمريكيين إلى البلاد، فالصديق يأتي للمساعدة وخدمة اليمن وليس للتدخل العسكري.. وطالب وزارة الداخلية ضبط الأمن وعدم السماح للأشخاص والوجهات في بلادنا التحول بالسلح من أجل الوجهة وليس من أجل الحماية لأن الوجهة عكس الحماية..

نرفض وجود الأمريكيين

إلى ذلك يقول اللواء محمد اسماعيل الضالعي - عضو مجلس الشورى: إن أي تدخل أجنبي بالسلح أو الجنود أمر مرفوض بكل المقاييس، وقال: أين دور وزارة الداخلية التي من المفروض عليها حماية المصالح والسفارات